

وزير العلوم، معتبراً شهادته على أيدي أشقياء الأرض خير دليل على عظمته:

«إسرائيل» كانت تخشى عقلانية الشهيد لاريجاني وقدرته التحليلية



المقربة بالشهيد لاريجاني طوال أعوام مديدة، بالقول: تعود سابقة التعارف والتعاون الوثيق بيننا إلى فترة رئاسته لمجلس الشورى الإسلامي؛ ففي عام ٢٠١٣، حين كنت أشغل منصب معاون وزير العلوم للشؤون القانونية والبرلمانية وكنت أتابع أدائه عن قرب في القاعة العامة، كتبت مذكرة قصيرة تطرقت فيها إلى خصائصه الشخصية. لقد وجدت الدكتور لاريجاني في تلك الحقبة شخصية مدبرة، ذات فarsة وعالمة وتتمتع بؤية وطنية شاملة؛ مديراً لم يخرج طوال سنوات رئاسته الطويلة للمجلس عن دائرة الأخلاق، ولم يره منه أحد أي سوء خلق. وأضاف: النقطة الجديرة بالتأمل هي أنه على الرغم من دراسته في فرع الفلسفة، إلا

أنه كان يتمتع بإحاطة وفهم عميقين للمباحث القانونية. لقد خطا الشهيد لاريجاني في حياته السياسية باستمرار نحو التكمّل والإضجاع والتحسّن. وحين غادر البرلمان عام ٢٠٢٠، كتبت مذكرة أخرى بعنوان «رجل القانوني والبرلمانية وكنت أتابع أدائه عن قرب في القاعة العامة، كتبت مذكرة قصيرة تطرقت فيها إلى خصائصه الشخصية. لقد وجدت الدكتور لاريجاني في تلك الحقبة شخصية مدبرة، ذات فarsة وعالمة وتتمتع بؤية وطنية شاملة؛ مديراً لم يخرج طوال سنوات رئاسته الطويلة للمجلس عن دائرة الأخلاق، ولم يره منه أحد أي سوء خلق. وأضاف: النقطة الجديرة بالتأمل هي أنه على الرغم من دراسته في فرع الفلسفة، إلا

أقيمت مراسيم إحياء ذكرى الأستاذ الشهيد علي لاريجاني بحضور حاشد للشخصيات الأكاديمية والسياسية في جامعة طهران. وأكد وزير العلوم والبحوث والتكنولوجيا، حسين سيمائي صراف، عبر استعراض السيرة العلمية والأخلاقية والسياسية لهذا الشهيد، أن اغتياله من قبل الكيان الصهيوني يُعدّ مؤشراً على خوف العدو من تفكيره العميق وقدرته التحليلية الاستراتيجية، مشدداً على ضرورة إرساء دعائم العقلانية والعقل الجمعي في هيكلية الحكومة بالبلاد.

اغتيال العقل المدبر؛ هلع العدو من التأمّلات الفلسفية والسياسية استهّل وزير العلوم حديثه بإجلال

الفراسة السياسية والأخلاق؛ قراءة جديدة لمركّبين تاريخيتين وأشار سيمائي صراف إلى معرفته

سعادة المجتمع؛ لكن النقاش تجاوز في العالم المعاصر دائرة «الحاكم» ليصل إلى مجال «الحكومة»؛ إذ لم تعد كلمة ومفهوم الحكومة لوحدها كفيّلة بالاستجابة لتعقيدات إدارة المجتمعات الحديثة، وحدها الحكومة المطلوبة قادرة على توجيه الإنسان نحو التكامل. وأشار سيمائي صراف، مستذكراً مؤشرات الحكومة الرشيدة من منظر البنك الدولي، إلى أن: مؤشرات مثل سيادة القانون، والشفافية، والمشاركة الشعبية هي ركائز الحكومة الرشيدة؛ لكن الواقع يتمثل في أن العقلانية هي البنية التحتية لجميع هذه المؤشرات؛ وهو عنصر أساسي تجسد بوضوح في سلوك وقرارات الشهيد لاريجاني.

القراءة التاريخية لمكانة العقل في الحضارة الإسلامية

واستعرض وزير العلوم تطور مكانة العقل في تاريخ الفكر الإسلامي بالقول: لقد كان العقل بين المسلمين مساراً مليئاً بالمنعطفات والتقلبات؛ فقد تبنت المدارس المختلفة، بدءاً من الخوارج والأشاعرة وصولاً إلى المعتزلة والإخباريين والأصوليين، مقاربات متباينة في هذا الشأن. وفي هذا السياق، فإن تعبير الأستاذ الشهيد مطهري صادم وجدير بالتأمل، إذ كان يقول إن «علي بن أبي طالب» هو شهيد فصل الدين عن العقل؛ لأن الخوارج كانوا رمزاً للجهاد بلا اجتهاد أو عدالة أو تعقل. ونحن اليوم، على الرغم من أننا نتبع في النظرية مدرسة الأصوليين ونولي العقل مكانة رفيعة، إلا أنه يجب علينا أن نتساءل بشجاعة: كم ابتعدنا في مقام العمل والفقه والمعرفة والأخلاق عن الإخباريّة الخالية من العقلانية؟

دعم التطوير التقني للاختراعات عبر تيسير الوصول إلى الخدمات المخبرية



إيران وإنдонيسيا على مسار تطوير التعاون في مجال الاقتصاد الإبداعي

الصناعي والاستثمار في الصناعات الإبداعية، وتطوير سبل الوصول إلى أسواق البلدين، وإمكانية إعداد مذكرة تفاهل للتعاون في هذا المجال لإرساء إطار محدد لتعزيز التفاعلات الثنائية.

المتحركة (الإنيميشن)، وألعاب الفيديو، والحرف اليدوية التقليدية، والأزياء والملابس الإسلامية، فضلاً عن تبادل المعرفة والخبرات بين الفاعلين والطاقات الإبداعية في البلدين. كما تم بحث توسيع التعاون

سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى إندونيسيا. وفي هذا الاجتماع، تابحت الجانبان حول تطوير التعاون المشترك في مجال الاقتصاد الإبداعي؛ بما في ذلك الإنتاج المشترك للأفلام، والرسوم

الاقتصاد الإبداعي الإندونيسي، وإسفنديار اختياري، معاون السياسات والتطوير في معاونية الشؤون العلمية والتكنولوجية واقتصاد المعرفة للوزارة الإيرانية، بحضور محمد بروجردي،



الوفاق/ على هامش المؤتمر العالمي الخامس للاقتصاد الإبداعي لقاء ثنائي بين إيرته عمر، نائبة وزير

الوفاق/ على هامش المؤتمر العالمي الخامس للاقتصاد الإبداعي



«هاتف» ينمّر شي جامعة شريف الجامعات.. مهد تطوير التكنولوجيا وبلمرة المنتجات المعرفية

الوفاق/ شهد معرض إنجازات «برنامج هاتف» الجامعية.. مهد تطوير التكنولوجيا وبلمرة المنتجات المعرفية

أعلن بهنام طالبي، رئيس حديقة العلوم والتكنولوجيا في جامعة شريف الصناعية، على هامش المعرض، عن تجارّة أكثر من ٣٠ مشروعاً تقنياً في إطار «برنامج هاتف» واستقرار الشركات الناشئة في مركز النمو التابع للجامعة. وشارحاً مسار تنفيذ هذا المشروع، قال طالبي: من بين ١٥٠ مشروعاً أرسلت إلى الأمانة العامة، تم اختيار ٥٢ مشروعاً بعد تقييم مكثف، ووصلت حتى الآن أكثر من ٢٠ مشروعاً بنجاح إلى مرحلة المنتج النهائي، وتشكّلت الشركات المعرفية المرتبطة بها. واعتبر طالبي أن الهدف من إقامة هذا المعرض وإنشاء جسر ارتباطي بين الشركات التقنية والمستثمرين والعلماء المحتملين، هو توفير أرضية مناسبة للتعريف بالإنجازات الجامعية وتطوير التعاون التجاري. وأشار إلى أن الأساتذة وأعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات، في حال تمتعهم بدعم موجه، يمتلكون طاقات عالية في خلق الحلول المعرفية، مؤكداً أن الشركات التي تشكّلت في هذا المسار، وبعد طي مراحل النمو، تمتلك القدرة على الحضور بقوة ليس فقط في الأسواق الداخلية، بل في الأسواق العالمية أيضاً. كما أشار إلى نجاح تنفيذ هذا النموذج في جامعة شريف الصناعية، معرباً عن أمله في أن يتم، مع استمرار دعم المعاونة العلمية بتنفيذ برامج مشابهة في سائر جامعات ومراكز أبحاث البلاد.

الشباب.. رأس المال الأساسي

من جانبه، أكد رئيس مركز التقنيات الاستراتيجية في معاونية الشؤون العلمية والتكنولوجية واقتصاد المعرفة التابعة لرئاسة الجمهورية على أن رأس المال الأساسي للبلاد هو الشباب وقدراتهم العلمية، مشدداً على ضرورة إيجاد آليات تخصيصية لعبور الإنجازات الجامعية من مرحلة التكنولوجيا إلى دخول السوق. وأشار سعيد سركار، على هامش المعرض، إلى ضرورة الفصل بين مهام تطوير التكنولوجيا وعمليات التجارة، قائلاً: يجب على الأساتذة والطلاب النخبة تركيز جهودهم على تطوير التكنولوجيا وآلا يتورطوا في البيروقراطيات الإدارية، وصياغة نموذج العمل، وإعداد خطة الأعمال، وجذب المستثمرين. كما أشار إلى أن ترك المجموعات التقنية وحدها في مواجهة تعقيدات السوق يمكن أن يؤدي إلى إحباطها وتراجع حماسها، مضيفاً: من الضروري أن تقف المجموعات المحترفة والمتخصصة إلى جانب المجموعات الجامعية لتسهيل مسار تحويل الفكرة إلى منتج وجذب المستثمرين. وقّتم سركار «برنامج هاتف» بالإيجابي، لافتاً إلى عرض نحو ٣٠ منتجاً تقنياً في هذا المشروع، ووصف القيمة الاقتصادية لهذه الإنجازات بأنها تضاعف الموارد الأولية عدة مرات، مؤكداً أن هذه التجربة أثبتت أن الاستثمار الموجه في القدرات العلمية للشباب يجلب خلق قيمة غنية. وفي ختام حديثه، انتقد سركار الاعتماد الاقتصادي على الموارد الباطنية، مشيراً إلى أنه إذا تم صرف جزء من موارد البلاد لتفعيل الطاقات العلمية وتحويل المعرفة إلى منتج، فسوف يتحول رأس المال البشري إلى مصدر مستدام لخلق الثروة. كما أكد على ضرورة توسيع وتعميم النموذج الناجح لـ «برنامج هاتف» ليشمل سائر جامعات ومراكز أبحاث البلاد في الأعوام القادمة.